اتخذوا عند الفقرا جمع فقير فعيل بمعنى فاعل يقال فقر يفقر اذا قل ماله وغلب
استعماله في الصوفية واهل السلوك **ايادي** اي اصنعوا معهم معروفا واليد كما
تطلق على الجارحة تطلق على النعمة والاحسان والقوة والسلطان قال
الزمخشري من المجاز لفلان عندي يد وايديت عنده ويديت النعمة **فان لهم
دولة** اي انقلابا من الشدة الى الرخا ومن العسر الى اليسر فلو عرف الغني
ما للفقير عند الله لا اتخذ مصاحبا وترك الاغنيا جانبا قال ابو عثمان المغربي
من آثر صحبة الاغنيا على مجالسة الفقرا ابتلاه الله بموت القلب قال
في الكشاف والدولة بالفتح والضم ما يدول للانسان اي يدور من الجد
يقال دالت له الدولة وادِيل لفلان وقيل الدولة بالضم ما يتداول
وبالفتح بمعنى التداول وفي الاساس دالت له الدولة ودالت الايام
بكذا وادال الله بني فلان من عدوهم جعل الكرة لهم عليهم **يوم القيمة**
نصب على الظرف وقد تادب السلف في هذا بادب المصطفى صلى الله عليه وسلم
تادبا حسنا حتى حكي عن سفيان الثوري ان الفقرا في مجلسه كانوا امرا
قال اليافعي وكان بعض الفقرا الواجدين يغني ويبكي ويقول في غنائه
• قال لنا حبيبنا • اليوم لهم وغدا لنا •
وظاهر صنيع المص ان هذا الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه
فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقرا فيعتذر اليهم كما يعتذر
احدكم الى اخيه في الدنيا انتهى بنصه فايدة راى بعض العارفين
عليا كرم الله وجهه في النوم فقال له ما احسن الاعمال قال عطف
الاغنيا على الفقرا واحسن منه تيه الفقرا على الاغنيا ثقة بالله تعالى
حل عن الحسين بن علي امير المومنين قال الحافظ العراقي في سنده
ضعيف جدا انتهى ورمز المص لضعفه لكن ظاهر كلام الحافظ ابن حجر
انه موضوع فانه قال لا اصل له وتبعه تلميذه السخاوي فقال بعد ما
ساقه وساق اخبارا متعددة من هذا الباب وكل هذا باطل كما بينته
في بعض الاجوبة وسبق الى ذلك الذهبي وابن تيمية وغيرهما قالوا
ومن المقطوع بوضعه حديث اتخذوا مع الفقرا ايادي قبل ان تجي
دولتهم ذكره المولف وغيره عنه •
اتخذه من ورق بفتح الواو وتثليث الرا فضة قال في الكشاف الورق
فضة مضروبة او غير مضروبة **ولا تتمه** بضم فكسر تكمله من اسم الشي
اكمله قال الراغب وتمام الشي انتهاوه الى حد لا يحتاج الى شي خارج عنه
والناقص ما يحتاج الى شي خارج عنه ويقال ذلك للمعدود والممسوح

مثقالا

مثقالا بكسر فسكون معروف وهو درهم وثلاثة اسباع درهم فان
بلغ مثقالا كره تحريما فان زاد عليه ففي تحريمه وجهان والاصح انه
ان لم يعد اسرافا فاغر فاجاز والا فلا وفي رواية لابي داود ولا تتمه
مثقالا ولا قيمة مثقال قال الحافظ الزين العراقي ومعنى هذه الزيادة
انه ربما وصل الخاتم بالنفاسة في صنعته الى ان يكون قيمة مثقال
فهو داخل في النهي ايضا وقوله **يعني الخاتم** تفسير من الراوي
لما اشير اليه بضمير اتخذه ولبس الخاتم سنة قال ابن العربي
والخاتم عادة في الامم ماضية وسنة في الاسلام قايمة وفي المواهب
القسطلانية وشرح الشمايل للهيتمي وغيرهما عن جدي الشرف
المناوي رحمه الله تحصل السنة بلبسه مطلقا ولو مستعارا او مستاجرا
لكن الافضل لبسه بالملك واستدامته انتهى **س** وكذا ابن حبان
وصححه **عن بريدة** بضم الموحدة وفتح الرا والمهملة ابن الحصيب بضم
المهملة وفتح المهملة الثانية فتحتية فموحدة بن عبد الله الاسلمي
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد
فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه ثم جاه وعليه خاتم
من صفر فقال ما لي ارى منك ريح الاصنام فطرحه ثم اتاه وعليه
خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل الجنة قال يا رسول
الله من اي شي اتخذه قال اتخذه من ورق الخ قال الترمذي حديث
غريب وقال ابن حجر وفيه عبد الله بن مسلم ابو طيبة قال ابو حاتم
لا يحتج به وابن حبان يخطي ومع ذلك صححه فدل على قبوله له
واقل درجاته الحسن انتهى ولذلك رمز المولف لحسنه لكن ضعفه
النووي في المجموع وشرح مسلم وتبعه جمع من الفقها •
اتدرون اتعلمون او تعرفون قال الراغب الدراية المعرفة
المدركة بضرب من ضروب الحيل وهو تقديم المقدمة واجالة الخاطر
واستعمال الروية ولا يجوز ان يوصف بذلك الباري سبحانه لان
معنى الحيل لا يصح عليه ولم يرد به سمع فيتبع وقول الشاعر •
• لا هم لا ادري وانت تدري •
من تحرف اجلاف الاعراب **ما العضه** بفتح المهملة وسكون المعجمة
وضم الها البهتان الذي يحير قال في الصحاح العضه الرمي بالبهتان
وقال في القاموس عضه كمنع كذب وجا بالافك وبالبهتان وفلانا
بهته وقال فيه ما لم يكن وسحر ونم انتهى وعنون بالاستفهام تنبيها

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)